**جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي**

**قسم العلوم السياسية يوم 15/01/2025**

**سنة أولى ماستر -سياسات عامة-**

**الإجابة النموذجية في مقياس التسيير العمومي الجديد**

**الجواب:**

**تشتمل الإجابة على العناصر التالية:**

**مقدمة:** تتضمن إشكالية عن التسيير العمومي الجديد كاتجاه إصلاحي في الإدارة العامة وتطبيقه في الولايات المتحدة الأمريكية ارتباطا بحركة إعادة اختراع الحكومة؟ **( 02 نقاط)**

**عرض:** يشمل العناصر التالية مع **الشرح و التحليل:**

**أولا- التحول في حقل الإدارة العامة نحو التسيير العمومي الجديد:( 08 نقاط)**

**1- مفهوم التسيير العمومي الجديد: ( 02 نقاط)**

- كمصطلح أثير التسيير العمومي الجديد كاتجاه دولي ، عن طريق أول مقالتين لـ **أوكوين** (1990) Aucoinو **هود** (1991) Hood، حيث اعتبرا أن " NPMتعبير مختصر يستخدمه العلماء والمتخصصين للإشارة إلى موضوعات متميّزة لأساليب وأنماط إدارة الخدمة العامة، والتي طفت على السطح خلال العقدين الماضيين، سيما في الملكة المتحدة واستراليا ونيوزيلندا".

- على حد تعبير **بوليت** **Pollitt** ،فللتسيير العمومي الجديد تعاريف مختلفة " كمحاولة، فهو عبارة عن أيديولوجية، أو مجموعة من المقاربات والتقنيات الإدارية الخاصة؛ (الكثير منها تمّ استقدامها من القطاع الخاص والتي تستهدف الربح). فينظر بالتالي، للتسيير العمومي الجديد كوعاء فكر إداري أو كنظام فكر أيديولوجي أساسه الأفكار المتولدة في القطاع الخاص، والتي تستهدف إصلاح القطاع العام.

**2- سياقات ظهور التسيير العمومي الجديد وأزمة النموذج البيروقراطي: ( 04 نقاط)**

* **سياقات ظهور التسيير العمومي الجديد:**
* السياق الأيديولوجي المرتبط بالأفكار النيوليبرالية.
* السياق الاجتماعي المرتبط بقيم ما بعد الحداثة.
* السياق الاقتصادي المرتبط بالعولمة و تأثيراتها.
* السياق العلمي و التقني.

و رغم أن الباحثين يختلفون في تحديد الأسباب التي أدت إلى ظهور التسيير العمومي الجديد، إلا أن معظمهم يجمعون حول العوامل الرئيسية الثلاثة التالية:

* البيروقراطية.
* تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية.
* تأثير النظريات الحديثة: الاختيار / الخيار العام، نظرية الوكالة.
* **أزمة النموذج البيروقراطي التقليدي:**

يتفق معظم الباحثين في حقل الإدارة العمومية أن التسيير العمومي الجديد جاء كرد فعل على أزمة في النموذج التقليدي للإدارة، و لعل أبرز ملامح هذه الأزمة: **المعالم الاقتصادية**، **المعالم التسييرية والإدارية**.

**3- عناصر التسيير العمومي الجديد:** **( 02 نقاط)**

تجمع الأدبيات التي تناولت التسيير العمومي الجديد أن هذا الأخير يقوم على ثلاث عناصر أساسية:

1. تقليص دور الدولة،
2. التغيير في آلية الجهاز الحكومي،
3. التغيير في أسلوب تسيير المنظمات التابعة للقطاع العام.

**ثانيا- إعادة اختراع الحكومة في الولايات المتحدة الأمريكية :( 08 نقاط)**

**1- إعادة اختراع الحكومة: (المبادئ العشرة لغيبلر وأوزبورن):** **( 02 نقاط)**

قـدم **ازبـورن وغـايبلر** Osborne and Gaeblerعشـرة مبـادئ لإصـلاح القطـاع العـام في كتابهما "إعـادة اخـتراع الحكومـة:

الحكومة المحفزة،حكومة يملكها المجتمع،الحكومة التنافسية،حكومة توجهها مهمتها، حكومة توجهها نتائجها، حكومة يوجهها الزبائن، الحكومة الريادية المغامرة،حكومة التوقعات،الحكومة اللامركزية، حكومة يوجهها السوق.

**2- أهم برامج التسيير العمومي الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية: ( 06 نقاط)**

قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذ مشروعي إصلاح في الإدارة حظيا بأهمية كبرى، على اعتبار أنهما من الإصلاحات التي بادرت بها الحكومة الفيدرالية.

**The National Performance Review NPR /1(مراجعة الأداء القومي): ( 03 نقاط)**

تستمد هذه الإصلاحات فلسفتها من مفهوم الإبداع أو الإختراع Réinvention لكل من D. Osborne et T.Geabler . وتشمل كل الإدارات، والغرض منها غرس ثقافة الإبداع في مختلف المنظمات العمومية والمرافق الإدارية.

تم الإعلان عن هذا الإصلاح ( NPR)من خلال نشر تقرير تحت عنوان " إنشاء إدارة تعمل أحسن و تكلف أقل"، هذا العنوان يعكس الثقافة الجديدة في التسيير التي ترغب الحكومة الفيدرالية في غرسها لدى أعوان الإدارة الأمريكية وقد اكتسب هذا التقرير شهرة واسعة فيما بعد وقد تم تنفيذ هذه الإصلاحات على مرحلتين: المرحلة الأولى؛ بداية 1993 إلى منتصف 1994 ،المرحلة الثانية ؛ ابتداء من منتصف 1994.

2/ **Gouvernement Performance Result Act (قانون الأداء الحكومي): ( 03 نقاط)**

تمت المصادقة على نص هذا القانون في بداية 1993 ، وكانت أهدافه شاملة وهي كالتالي:

- تحسين مستوى ثقة المواطنين في حكومتهم وذلك بجعل الإدارات مسؤولة عن أنشطتها.

- تشجيع الإصلاحات التي كانت نموذجا لتجارب ناجحة على عامة المشاريع.

- حتمية توضيح الأهداف ومداها الزمني من قبل الإدارة.

- السهر على التحسن المتواصل للتسيير الداخلي في المصالح الإدارية.

ولقد تم تطبيق هذه الإصلاحات من خلال أربعة مستويات تنظيمية، هي:

1/ الخطة الإستراتيجية،2/ برنامج الآداءات السنوية ،3/التقرير حول الآداءات السنوية،4/ مرونة الحسابات التسييرية. إن تنفيذ هذه الإصلاحات قد تم التخطيط له على فترة متوسطة إلى طويلة المدى بحيث أن التطبيق في الواقع أجل إلى سنة 1997، وتم تقييم أولى خطط الأداء سنة 1999.

وكان من أهم نتائج الإصلاحات من منظور إعادة اختراع الحكومة:

- تقليص حجم القوى العاملة.

- خدمة الزبون بتفويض جميع الوكالات الاتحادية للقيام بتطوير خطط لخدمة الزبون.

**خاتمة:** شكل ظهور التسيير العمومي الجديد علامة فارقة في تاريخ تطور حقل الإدارة العامة، رغم أن تطبيقاته اتخذت أشكالا متنوعة منها حركة إعادة اختراع الحكومة الأمريكية .**( 02 نقاط)**